نـافـذة

القناعة أم الطمع؟

حتى نجيب عن سؤال كهذا في حياتنا لا بد من القول بأن الطمع هو واحد من الغرائز العديدة التي تولد مع الإنسان وتزداد وضوحا لديه مع مرور الزمن وتقدم العمر، سواء بحكم التقاليد أو بحكم التربية. وفي كلتا الحالتين، يندرج الطمع تحت عنوان الجشع حيث يبدو الإنسان كأنه جاء إلى الحياة كي يأكل ويشرب ويكتنز المال ولا يرتوي أو يكتفي بما يناله.

والطمع إذ يتخطى به صاحبه كل المسلمات المعترف بها في أي من المجتمعات، قديمها وحديثها على حد سواء، وصولا إلى نقطة إقناع ذاته بأنه الأحق بامتلاك ما يحلو له ومن دون مقابل فقط لأنه– في نظر نفسه– هو الأجدر من سواه لأسباب لا يعنيه أن يعرفها الآخرون عنه، يصعب الحوار معه حول قيمة وأهمية أن يستمتع الإنسان بالحياة قبل أن يغادرها في رحلة أبدية، مكتنزا مالا لا مخلفا وراءه سمعة طيبة.

وبطبيعة الحال فإن مخلوقا من هذا الطراز لا يمكن أن يستكين له أحد حتى من بين معارفه وأقرب الناس إليه، فيدفعه ذلك، مع مرور الوقت، إما إلى الانكفاء على الذات أو إلى معاداة من هم حوله، وغالبا ما يحيل الطمع صاحبه إلى إنسان يحيا فقط لإرضاء غريزته التي لا تعرف الشبع أو الارتواء مهما قيل له إن الحياة تعني أكثر من مجرد الأكل والشرب واكتناز المال.

وفي الظروف الصعبة التي يمر بها مجتمع من المجتمعات، لأسباب موضوعية ويعاني منها أبناؤها، تأخذ ظاهرة الطمع بعدا إضافيا لأنها ترتبط بظاهرة أكثر بشاعة من سابقتها، أعني بها ظاهرة استغلال حاجات الناس اليومية لتأمين معيشتهم باكتنازها وبحفظها إلى أن يأتي زمن يلبي فيه أصحابها طمعهم على خلفية تلك الحاجات اليومية، وقد يكون بينها ما يتعلق بقدرة الإنسان على مواجهة مصير محتوم، بسبب من الجوع أو المرض وسوى ذلك.

وسورية إذ تعاني اليوم تبعات ظروفها الصعبة، فمن المفيد أن يتذكر المرء بأن هذه التبعات وإن تكن اليوم تؤرق البعض من أبنائها، فإنها قد تتخطى حدودها لسبب أو لآخر لتصيب المنتفعين منها، ومن هنا أهمية التذكير بمكانة الأخلاق في البلد، هذا السور الذي بدأ ينهار يوما بعد آخر على خلفية الطمع الذي لا يوصف بأقل من أنه اعتداء على حقوق الناس في حياة كريمة .

ولذلك مفيد أن نستذكر معا نصيحة المؤرخ والأديب والشاعر عماد الدين الأصفهاني [١١٢٥–١٢٠١] وفيها قوله: اقنع ولا تطمع فإن الفتى كماله في عزة النفس.

هذه العزة نأمل جميعا أن تبقى شعار الإنسان العربي السوري كما كانت في السابق كذلك اليوم.

د. اسكندر لوقا

ندرة اليازجي.. إننا بحاجة للبحث في الحقيقة والاستمرار في البحث

أعطى عمره للفكر... وغاب جميع المثقفين عن تكريمه!!

عامر فؤاد عامر
تصوير: طارق السعدوني

يبقى للفكرة صولتها في لا شعور الإنسانية، فهي الخلود، وهي خادمة الحقيقة، في كل وقت. وعندما يتعدى صاحب الفكرة أو صاحب الأفكار حدود المكان ليكون منارة للإنسانية، سنعوّل عليه كثيراً لأنه المخزن، ولأنّه منبع النور؛ لوقت قادم، نتمنى أن يكون أكثر قرباً مما نتوقّع. الفيلسوف «ندرة اليازجي» صاحب المنهج الإنساني والكوني الفريد منحنا الأمانة، وعلينا تقديرها، والانتباه لمستوى مسؤوليته فينا، فهو الحاضر في مؤلفاته مع الأجيال القادمة، والحاضر في ذاكرتنا نحن من واكبنا مسيرته، فمن خلال أكثر من ٥٠ عاماً من العطاء بين مدرس، ومفكّر، وكاتب، ومترجم، وممثل لسوريّة في أهم مؤتمرات الفكر العالميّة، وخادم للإنسانية، وكثير من الصفات الباطنيّة التي لا يتحلى بها سوى القلائل على وجه البسيطة في زماننا هذا، لا يسعني سوى أن أقدم كلماتٍ متواضعة في رحيل أجمل من قابلت.

> مثقفو سورية لم يشعروا بغياب ندرة اليازجي فغابوا

الفكر النوعي

«خسرنا برحيل الفيلسوف، والمفكّر، والباحث، قامة شامخة قدّمت حياتها في فكر الإنسان العميق والنبيل، وقدّمت أبحاثاً مرموقة، ومتوالية، أسهمت في اطلاع الإنسان من خلال تجربته الحياتيّة على كيفيّة الارتقاء بإنسانيّته وبشريّته؛ نحو أعلى مراتب السمو، فكان مثالاً للإنسان المجتهد، والعامل، والمتواضع، والمفكر، والباحث، ولذلك فإن خسارتنا به خسارة لا تعوّض، وعندما حاز جائزة الدولة التقديريّة كانت حيازته لها شكلاً من أشكال تعبير المثقفين، ووزارة الثقافة، والتقدير الكبير لدوره الرائد، والمتقدم، والإنساني، في تعزيز الفكر والإبداع العربيين، وقد تشرفت بتقديم التعازي باسم سيادة الرئيس «بشار الأسد» إلى عائلة الفقيد، وهذه اللفتة الكريمة من قائد الوطن، راعي الفكر والأدب، وهذا مؤشّر إلى مدى تقديره للفكر، والمفكر، والمبدع، ونتمنى أن نكون نحن ورثة هذا الفكر النوعي، وقادرين على حمله للأجيال القادمة بأمانة لكي تتولى تطويره ونقله، فالفكر الإنساني حلقة متواصلة تبدأ بالإنسان، ولا تنتهي، لأنّها تمثّل كينونته وفرادته في هذا الزمن». كانت هذه كلمة وزير الثقافة «عصام خليل» للإعلاميين الذين شاركوا في حفل تأبين المفكر والفيلسوف السوري «ندرة اليازجي».

أين أنتم... المثقفون؟!

كنت أتوقع حضوراً مكثفاً لمثقفي بلدنا في التأبين لكن أن يدخل وزير الثقافة والقاعة تكاد تخلو من المعزّين! فهذا له دلالة غير مفضلة، ولاسيما أنّ الراحل طرق مجالات نادراً ما يلتفت إليها باحث حقيقي في العالم أجمع، فكيف أن يكون هذا الباحث سورياً! لكن على الرغم من ذلك كان الجوّ حميمياً بحضور وزير الثقافة «عصام خليل» ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل «ريمه القادري» وأقارب الفقيد ومحبّيه، والإعلاميين من عدّة جهات.

أعماله الكاملة

وفي إضافة أخرى لوزير الثقافة أيضاً: «لا يموت المفكر بموته، فأفكاره تستمر وتتناقل، ولذلك يجب نقل تجربته بأمانة للأجيال القادمة، لكي تتولى تطويرها ونقلها للأجيال التي تليها، ونحن في وزارة الثقافة قدّمنا له في العام الماضي جائزة الدولة التقديريّة تقديراً لما قدمه من فكر وفلسفة للعالم العربي، ونسعى إلى طباعة أعماله الكاملة بما يمكننا من الحفاظ على هذا الإرث الإنساني وتحويله لفعل متواصل في الحياة لنتمكن من استخلاص واستنباط هذه المعارف وتطويرها في المرحلة القادمة».

نموذج مرموق لشباب سورية

في تصريح خاصّ لـ«الوطن» ولدى سؤالنا لوزير الثقافة «عصام خليل» حول عالميّة المفكر «ندرة اليازجي» وبناء العلاقة مع شبابنا اليوم كي يتنوروا ويقدروا الأمانة التي تركها لنا، يقول: «أعتقد أن أي مشروع ثقافي هو حالة إنسانية مهمّة ولكي نتمكن من تعميمها على المستوى العام يجب أن يكون هناك تواصل بين المؤسسات الثقافية والمتلقي الذي يسعى إلى استخلاص مفاهيمه من هذه التجارب النوعية، فالمرحوم ندرة اليازجي كان نموذجاً في التعايش مع الأشياء بوصفها حوادث وأذكر أن واحداً من مصطلحاته التي أطلقها على الموت بأنه يجب أن يكون اسمه صعوبة الموت لأن الموت كحدث هو حالة فيزيائية عادية لكن العلاقة معها وتحليلها واستنباط ما يمكن من قبول هذه الظاهرة هو ما يحولنا لنكون حالة إنسانية مرموقة تتمكن من التعايش مع مختلف الأشياء ولو استطعنا أن نعزز لدى شبابنا هذه المفاهيم من خلال توصيل هذه الأفكار لهم أعتقد أننا سنتيح لهم أفقاً جديداً من التفكير تمكنهم من التعاطي مع الحالات التي يواجهونها في كثير من الموضوعية وبفعل بعيد عن رد الفعل النفسي النزق أو الغاضب، وهذا يمكن الشباب من اعتماد منهج التفكير والتحليل بدلاً من ردّ الفعل وهذا سيعزز مبدأ الحوار ويؤسس ثقافة نوعية للمرحلة القادمة تغني مؤسساتنا المعنية لنشر الوعي الثقافي وفي تقديري أن التجربة التي قدّمها «اليازجي» هي نموذج مرموق في التجارب الإبداعية التي يجب التعامل معها».

البحث في الحقيقة

من بين الحضور في التأبين كان مدير تحرير مجلة الحوليّات الأثريّة «موسى ديب الخوري» وهو مترجم، وباحث في أعمال مديريّة الآثار والمتاحف الذي قال في الراحل «ندرة اليازجي»: «كان قامة كبيرة وحامل شعلة المعرفة والبحث المستمر الذي لا يتحدد بحدود نهائية وكان يقول إننا بحاجة للبحث في الحقيقة ونستمر في البحث فالحقيقة لا تنتهي فكل من قال إنه وجد الحقيقة فهو ظالمها، ومن هذا المنطلق كان المرحوم نموذجاً للمعرفة الديناميكية وكان دائم الاطلاع على أحدث الأفكار والمفكرين في العالم ودائم العمل لفلسفة المناغمة مع الفلسفة القديمة وكان يقول دائماً أنا أعمل من نفسي حديقة أزرع فيها أفكاراً وأنتقي أفكاراً مهمة وأحاول من خلالها تشكيل حديقة جميلة فيها زهور متنوعة فكان دائماً يقول التنوع هو أساس يؤدي بنا للتطور ولا يؤدي بنا إلى الاختلاف، فالاختلاف جميل ويجب ألا يكون خلاف في التنوع، من هذا المفهوم ترك ندرة اليازجي كتباً مؤلفة ومترجمة حاملة لمعان إنسانية وروحية مهمة جداً وزرع فكراً نيراً من خلال مريديه وقارئيه سيستمر فالبذور التي تركها في المجتمع من خلال الندوات والمحاضرا ت والكتب غدت مخزوناً كبيراً ليستمر طلابه ومريدوه لإشعال هذه المسؤولية والنهج».

الحوار المهم

في تصريح خاص لـ«الوطن» وحول اللقاء الفكري والروحي بين «اليازجي» و«موسى الخوري» يقول: «ندرة اليازجي كان أستاذي ولي الفخر بأن أتعلم منه الكثير، وهو لم يكن يفرض على متلقيه آراءه وفكره ولكنه كان يطرحها للنقاش فليس بالضرورة أن يكون هناك اتفاق على كل الأفكار وإن كنا متفقين، ولكن الحقيقة من المهم الحوار الذي يجري أكثر من اللقاء الفكري، وفي المرحلة الأخيرة أبهرنا بتواضعه، فكان يسألني عن رأيي حول معلومات علمية جديدة يقرؤها فيسألني عن الجانب العلمي حسب اختصاصي فكان يسأل ولا يتردد في فتح باب الحوار».

المحبة والوعي

يذكر أن للباحث موسى ديب الخوري كتاباً عن «حوارات مع ندرة اليازجي» وحمل عنوان «المحبة والوعي» وقد قدم هو نفسه للكتاب مع «ملحم رضوان» وهو أيضاً أحد تلامذة «اليازجي»، وفي نهاية الكتاب موجز عن كل الكتب وأفكاره ولكن متن الكتاب كان يشتمل على أهم القضايا التي تحدث فيها عن كتبه ومحاضراته فهو خلاصة لما قدمه لأكثر من خمسين عاماً من العطاء».

المثال الحيّ

في تصريح خاص لـ«الوطن» حول الارتقاء بالعلاقة بين المفاهيم التي قدمها قال ديمتري أفييرينوس: «أكثر شيء يفتقر له هذا المجتمع هو المثال الحي الإنسان الفاعل كفرد من أفراد المجتمع، ولكن بتطبيق مبادئ أخلاقية ومبادئ روحية عالية ولا نقصد هنا أن نجعل من المبادئ الأخلاقية كبنية فوقيّة بما يشبه قانون السير وفرض تطبيقه على الناس، فالمطلوب منا أن نعلم بأن الأخلاق الإنسانية التي نادى بها المرحوم «ندرة اليازجي» ودعا إليها هي الأخلاق التي يجسدها الإنسان في داخله بحيث أن تصبح جزءاً كإرث جيناتي حامل لكل موروث نوعي، ومن خلال أن تكون هذه الأخلاق جزءاً لا يتجزأ من الشخص الإنساني، وبالتالي ليس مثالاً أن يوضع على منصة وتتبعه الناس بل هو مثال حي يذكر بوجود هذه المبادئ بحيث كل إنسان يسعى بشكل واع إلى تمثلها، وفي سياقه الاجتماعي والثقافي الخاص فكل إنسان فريد من نوعه وفي داخلنا إمكانية لتحقيق هذا الإنسان كلّ بحسب خصوصيته، وبقدر ما يوجد أشخاص تتحلى بالمسؤولية تجاه نفسها والمجتمع، سنجد هناك من يتتبع هذا الفكر وأثره، فالأستاذ ندرة وكل الأشخاص من الماضي والقادمون في المستقبل يفتشون عن هذه المعرفة، فالصفة الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الباحث هي الجدّيّة البالغة والشعور العميق بالمسؤولية عن إنسانيتنا وبشكل عام والباقي يترك للزمن». ويتابع ديمتري: «تعود صلتي معه لمراحل الشباب فكان أستاذي في المدرسة الثانوية في دمشق وكان مميزاً بين الجميع فهو ليس ملقناً يقدم أفكاراً جاهزة ودائماً نتحلق حوله وبصورة تفاعلية من دون أن يلزم أحداً بالحضور فكان يترك الباب مفتوحاً وكل من يشعر بالضيق يستطيع المغادرة فكان لدرسه شغف لدي وترقب لقدومه فهو يمتلك مبادئ إنسانية وكونيّة وأمثلته حية وحاضرة من الأدب والسينما والتجارب الشخصية والموسيقا وغيرها فهو يبتعد عن الإلزام بل الإصغاء فهو يعتمد بعداً تربوياً عميقاً واعتقد أن النهضة الشاملة عندما ستقوم في البلد ستقوم من هنا من شغف الطلاب بالمعرفة وتربيتهم الأخلاقية والأخلاق الحيّة والدوافع الذاتية بحيث تكون تجربة محررة وليست مقيدة تنفع الإنسان من دون مصلحة ذاتيّة».

كن جسراً يعبره الأطفال لكتابة اسم الوطن عالياً

مجموعة قصصية للطفلة الموهوبة البتول اسكيف

صبا العلي

سلط الملتقى الأدبي في بانياس الضوء على موهبة أدبية واعدة بتكريمه الطفلة السورية البتول مهيب اسكيف ١١عاماً الرائدة على مستوى القطر في كتابة القصة القصيرة من خلال مناقشة مجموعتها القصصية [كن جسراً يعبره الأطفال لكتابة اسم الوطن عالياً] وذلك في صالة المركز الثقافي في بانياس وسط مشاركات أدبية للأطفال من شعر ونثر.

/كن جسرا يعبره الأطفال لكتابة اسم الوطن عاليا/ عبارة وردت في قصة عطاء أم سورية هذه القصة التي افتتحت بها البتول مجموعتها القصصية المميزة فيما تميزت باقي العناوين التي خطتها البتول بأناملها الصغيرة بعمق المعنى معبرة ببراءتها وشعورها المرهف عن آلام كل الأطفال السوريين الذين واكبوا أحداث العدوان على وطنهم سورية وما خلفه الإرهاب من جراح أدمت قلوب الأمهات ولم تكسرها فنهضت بعزيمة أقوى لتبني سورية المولودة من جديد، كما عبرت عن دور الطفل ومكانته في بناء مستقبل مشرق أكثر أماناً بالعلم والقلم وبناء العقل السليم من خلال قصة تقرير المصير وسلاح العلم وأهمية القراءة وإبداء الرأي.

ورغم أن حالة الألم سيطرت على قلم البتول مما خلفته الأزمة الخانقة والإرهاب المجرم في نفوس أطفال سورية إلا أن بوارق الأمل والإرادة الحرة ونفحات الفرح لم تغب عن قصصها وتبدى ذلك في قصة الربيع والأخوات الثلاث.

قلم البتول يمثل حالة أدبية إبداعية تنتمي إلى أدب الأطفال وينبغي رعاية هذه المواهب الواعدة لأن بناء العقل المدعوم بالموهبة يبدأ من عمر الطفولة وذلك من أجل مستقبل مشرق هذا ما أكده المحامي والأديب علي سعادة مدير الملتقى الذي نظمه مجموعة من الكتاب والأدباء السوريين.

وأكدت منيرة أحمد مديرة موقع نفحات القلم الإلكتروني أن البتول تمتلك أدوات إبداعية ينبغي التوقف عندها ورعايتها كما أن لدى الأطفال الكثير مما يفتقده الكبار ومنها دقة الملاحظة والإحساس المثالي بالمسؤولية وهناك الكثير مما يمكن للطفل أن يوقظه في أفكارنا بعد أن نوليه فن الإصغاء ونستمع لمكنوناته وصوت عالمه الداخلي.

فيما دعا الدكتور والأديب شادي عمار الأهل إلى إعطاء الفرصة لأبنائهم لاختيار مستقبلهم مع مراقبتهم عن بعد لتمكينهم من مسؤولياتهم ويؤكد الباحث التاريخي علي عز الدين أن قصص البتول رائعة رغم أنها أضافت إلى مفردات الطفولة كلمات غريبة عن عالمهم البريء وأنها مع الأسف ستغزو ثقافة الطفل وبناء الأطفال في المرحلة المقبلة إلا أنه علينا رعايتها من أجل تحصين الوطن فالعدو ينفذ من العيوب أكثر من الحدود.

البتول مهيب اسكيف خطت بأناملها الصغيرة ألم الوطن مؤكدة بذلك قدرة الأطفال على فهم وتحليل ما يدور حولهم وأوضحت والدتها لميس حماد أن البتول تمتلك قدرة عالية على إدارة الحوار والإمساك بأدواته وتنفرد بحرية التعبير عن الرأي فيما تحاول مع والدها توفير الأجواء المنزلية المناسبة لرعاية وتشجيع موهبتها.

كن جسراً يعبره الأطفال لكتابة اسم الوطن عالياً/ طبع في الهيئة العامة السورية للكتاب برعاية وزارة الثقافة.

هل تنجح الوجوه الشابة في كسر «القولبة» الدرامية؟

وائل العدس

تقولب الظهور الدرامي بمجموعة من الأسماء التي باتت وجوهاً مألوفة في معظم الأعمال السورية بسبب بزوغ نجمهم ووصولهم إلى مرحلة الأسماء «البياعة».

وتلعب شركات الإنتاج الدور الأكبر في ذلك لضمان الربح، معتقدة أن النجم أهم وأسرع الوسائل لتحقيقه، الأمر الذي قلل من فرص ظهور الوجوه الشابة إن لم تعدمها، بل حرمتها من عدم تسليط الضوء عليها رغم وجود مواهب مهمة تضاهي وتفوق أحياناً تلك الأسماء التي لمّعت وسوّقت عبر شاشات الدراما.

وبكل الأحوال، فإن الحالة الفنية هي التي ترضي الجمهور، والمثال على ذلك ظهور أفلام مهمة على الساحة قوامها وجوه جديدة وكوادر جديدة من إخراج وتقنيين وحصلت ليس فقط على رضا الجمهور، فألا يكون غياب النجوم إيجابياً في بعض الأحيان ليأخذ الوجه الجديد الفرصة لإثبات وجوده؟

مواسم استثنائية

تحظى الدراما السورية بمواسم استثنائية في ظل الأزمة الأمر الذي يفسح المجال لتألق العشرات من الوجوه الشابة «كماً ونوعاً» بعد حصولهم على مساحات كبيرة من الأدوار، ليستطيعوا من خلالها التعبير عن مواهبهم، ويفرضوا أنفسهم على الساحة بجهدهم وعرق جبينهم.

إنه جيل جديد سيثري الساحة الدرامية التي كانت حكراً على وجوه قبل أن يقتحمها جيل من الشباب الواعد والموهوب، جيل بدا مغايراً لما ألفناه طوال سنوات ليست بالقليلة بأداء مختلف غير المقاييس، فأصبحنا نرى ممثلاً شاباً «جنتلمان» يشدنا بحضوره وممثلة قافزة تقيّد نظراتنا.

هذه الدفعة من الشباب الحيوي ساهمت بشكل لافت في تعديل المشهد الدرامي التلفزيوني وإزالة الصدأ في ظل تعدد شركات الإنتاج الخاصة، هذه الطاقات الإبداعية الواعدة بدت مصرة على تأكيد حضورها في ظل حاجة المشهد الدرامي إلى ممثلين من مختلف الأعمار لإضافة روح جديدة على الشاشات.

فرصة ذهبية

تمتلك هذه المواهب الشابة القدرة على إثبات ذاتها وموهبتها وشد الأنظار والمشاعر إليها، وهي بحاجة دائماً لفرصة تستطيع من خلالها تقديم ذلك، لكننا اعتدنا زخم النجوم في الأعمال السورية نظراً إلى خاصية البطولة الجماعية التي تتمتع بها.

وبالتالي فإن غياب النجوم عن أي عمل فني، سيبعد عنه أنظار الجمهور ولن يحقق نسبة مشاهدة عالية.

غياب النجوم سيشكّل فرصة ذهبية للفنانين الشباب كي يظهروا بمشاهد أكثر وأدوار أكبر، وعليهم اغتنام هذه الفرصة، فيمكن لهم تعويض غياب النجوم بفضل توافر طاقات ومواهب متعددة.

الوجوه الجديدة أصبحت أمراً واقعاً، وبما أن الإنتاج يتعامل مع العنصر المادي وعاملي السوق والتسويق في العرض والطلب، فيجب أن تكون من أولوياته التعاطي مع ذائقة الجمهور بطريقه أكثر منطقية وأكاديمية وإبعاد عنصر الملل والتكرار عن المتلقي ليكسب حالة التجدد.

أي ممثل يعمل ويلعب أدواراً مختلفة في الدراما السورية يتطور بفعل تراكم خبراته أو دراسته وأدوات تعبيره كممثل، وبالتالي إن أردنا بحث كيفية صنع نجم للدراما يجب ألا نغفل أعيننا عن تلك المبادئ.

معادلة النجم في الدراما السورية تبدأ بهذا الشكل، فعموم النجوم كانوا مجرد مواهب بحاجة للدعم والبعض موجود بفعل تكرار اسمه في المسلسلات السورية فقط.

غياب النجم حافز لصعود الشباب ومشكلة أيضاً لأن التجربة تصقل من خلال هؤلاء النجوم الذين هم في الأغلب أسماء ذات خبرة وثقة تعلّم الشباب.

الموهبة

لعل ما ميز رؤية المخرجين والمنتجين في المواسم الأخيرة اختيارهم لأبطالهم الشباب من دون النظر إلى دراستهم الأكاديمية في أمر يعتبره البعض سلاحاً ذا حدين.

هذه الدراسة مهمة وضرورية لتكوين فكر أي ممثل لكنها لا تكفي بكل الأحوال للوقوف أمام الكاميرا من دون موهبة وجرأة وأذن مصغية للتوجيهات، ومثالنا عمالقة الدراما أمثال رفيق سبيعي ودريد لحام والراحل خالد تاجا وغيرهم الذين وصلوا قمة النجومية باعتمادهم على الموهبة بشكل كلي.

الجمال

من ناحية ثانية، فإن هوليوود التي تعد أكبر «مدجنة» للنجوم لا تعترف بغير الجميلات، وبدت الدراما السورية وكأنها تسير على النهج نفسه من خلال الاعتماد على الوجوه الجميلة.

قد يكون الجمال وحده غير كاف لكن إذا كانت الموهبة وحسن الأداء مقترنة بالجمال وسحر الملامح وجاذبية «الطلة» فإنه أمر مفضل ومشجع من أجل جمالية الصورة والمشهد معاً، فهل تخلع الدراما السورية هذا الثوب لتتخلى عن لقب «الصبية الحلوة»؟

دانا مارديني

كرم الشعراني

حلا رجب